A

الأمم المتحدة

A/43/841
25 November 1988
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعين
البند ٦٢ من جدول الأعمال

تخفيض الميزانيات العسكرية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد فيرخيليوا أ. رئيس (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٣ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

٢ - وبناء على توصية المكتب ، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية المعقدة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر أن تجري مناقشة عامة بشأن البنود المتعلقة بتنزع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود من ٥١ إلى ١٩ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٥ . وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٥ المعقدة في الفترة من ١٧ تشرين الأول/اكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر 25-43/PV.3/A.C.1/43) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود واتخذت إجراءات بشأنها في الفترة ما بين ٣ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر (A/C.1/43/PV.26-43) .

٤ - وفيما يتصل بالبند ٦٢ ، عُرضت على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

.../...

٨٨-31308 ٦٧٦٥

- (أ) تقرير هيئة نزع السلاح^(١) ، تقرير الامين العام بشأن النفقات العسكرية المبلغة من الدول في شكل موحد (A/43/567 و Add.1) .
- (ج) رسالة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الامم المتحدة يحيل بها نصي البلاغ والنداء الصادرين عن لجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معااهدة وارسو في اجتماعها المعقود في صوفيا في ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٨ (A/43/276) .
- (د) رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الامم المتحدة (A/43/410-S/19942) .
- (ه) رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة يحيل بها الوثائق الختامية التي اعتمدتها مؤتمر وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا في الفترة من ٥ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (A/43/667-S/20212) .
- (و) رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الامم المتحدة يحيل بها نصي البلاغ الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان حركة عدم الانحياز لدى الدورة الثالثة والأربعين للأمم المتحدة المعقود في نيويورك في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (A/43/709) .
- (ز) رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الامم المتحدة يحيل بها نصي البلاغ والبيان الصادرين عن لجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معااهدة وارسو للمداقة والتعاون والتعاضد في اجتماعها المعقود في بودابست في ٢٨ و ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (A/C.1/43/7) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٤٢ (A/43/42) .

شانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.1/43/L.58 و Rev.1

٥ - في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، قدم كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واندونيسيا وايرلندا وبينغلاديش وبيلاروسيا ورومانيا والسنغال والسويد مشروع قرار بعنوان "تخفيض الميزانيات العسكرية" (A/C.1/43/L.58) ، انضم إلى مقدميه فيما بعد ذلك نيجيريا . وعرض ممثل رومانيا مشروع القرار في الجلسة ٣٩ المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم مقدمو مشروع القرار صيغة منقحة للمشروع (A/C.1/43/L.58/Rev.1) تتضمن التعديلات التالية :

(أ) استعيض عن تاريخ "١٩٨٨" بتاريخ "١٩٨٦" في الفقرة التاسعة من الديباجة ؛

(ب) نُقحت الفقرة ٤ من منطوق القرار الذي كان نصها على النحو التالي :

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الجملة الأخيرة من تلك الفقرة المتعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الإجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيفها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين" ،

فأصبح نصها على النحو التالي :

"تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الفقرة الأخيرة المتعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الإجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيفها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين" .

٧ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ٣٦ ، المعقود في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/43/L.58/Rev.١ دون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تخفيض الميزانيات العسكرية

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق إزاء التصاعد الدائم في سباق التسلح وتزايد
النفقات العسكرية مما يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادات جميع الدول ويترك
آثارا بالغة الضرر على السلم والأمن العالميين ،

وإذ تعيد مرة أخرى تأكيد أحكام الفقرة ٨٩ من الوثيقة الختامية
لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢) ، وهي الدورة الاستثنائية
الأولى المكرسة لنزع السلاح ، التي تنص على أن التخفيض التدريجي للميزانيات
العسكرية بالاتفاق المتبادل من حيث الأرقام المطلقة أو بنسب مئوية معينة
مثلا ، خاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى الهامة من
الناحية العسكرية ، سيسمح في كبح سباق التسلح وسيزيد امكانيات إعادة تخصيم
الموارد المستخدمة حاليا في الأغراض العسكرية للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية ، ولاسيما لفائدة البلدان النامية ،

واقتنياعا منها بـأن تجميد وتخفيض الميزانيات العسكرية ستكون لهما
آثار مواتية على الحالة الاقتصادية والمالية العالمية وأنهما قد يسهلان
الجهود المبذولة لزيادة المساعدة الدولية للبلدان النامية ،

وإذ تشير إلى أن جميع الدول الأعضاء أكدت من جديد بالاجماع وبشكل
قاطع ، في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة ، وهي الدورة الاستثنائية
الثانية المكرسة لنزع

٢) القرار د ١٠٢ /.

السلاح ، صحة الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة ، فضلاً عن
التزامها رسمياً بتلك الوثيقة^(٣) ،

وإذ تشير أيضاً إلى أن اعلان اعتبار الثمانينيات عقد الأمم المتحدة الثاني لتنزع السلاح ينص على أنه ينبغي في خلال هذه الفترة بذل جهود متجدددة للتوصل إلى اتفاق بشأن تخفيض النفقات العسكرية وإعادة تخصيص الموارد المتوفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لاسيما لفائدة البلدان النامية^(٤) ،

وإذ تشير كذلك إلى أحكام قراراتها ذات الصلة ، التي رأت فيها أنه ينبغي اعطاء زخم جديد للمحاولات الرامية إلى التوصل إلى اتفاقيات لتجميد النفقات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى ، على نحو متوازن ، بما في ذلك اتخاذ تدابير ملائمة للتحقق تكون مرضية لجميع الأطراف المعنية ،

وإذ تعلم بشتى المقترنات المقدمة من الدول الأعضاء وبالأنشطة التي تم الاطلاع بها حتى الان داخل إطار الأمم المتحدة في ميدان تخفيض الميزانيات العسكرية ،

وإذ ترى أن التوصل إلى اتفاقيات دولية بشأن تخفيض النفقات العسكرية ينبغي أن يعتبر الهدف الأساسي لتحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها وللأنشطة الحالية الأخرى داخل إطار الأمم المتحدة المتعلقة بمسألة تخفيض الميزانيات العسكرية ،

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، المرفقات ، بنود جدول الأعمال من ٩ إلى ١٢ ، الوثيقة A/S-12/32 ، الفقرة ٦٢ .

(٤) انظر القرار ٤٦/٣٥ ، المرفق ، الفقرة ١٥ .

وإذ تلاحظ أن هيئة نزع السلاح قد اتفقت في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٦ على المبادئ المشار إليها أعلاه باستثناء فقرة واحدة معلقة رئي عوماً أنها تستلزم مزيداً من الدراسة^(٥) ،

١ - تعلن مرة أخرى اقتناعها بامكانية التوصل إلى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية دون مساس بحق جميع الدول في الأمن غير المنقوص والدفاع عن النفس والسيادة ؛

٢ - تناشد جميع الدول ، وعلى الأخر أكثرها تسلحاً ، ريثما يتم عقد اتفاقات بشأن تخفيض النفقات العسكرية ، أن تمارس ضبط النفس في نفقاتها العسكرية بغية إعادة تخصيص الأموال الموفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لا سيما لفائدة البلدان النامية ؛

٣ - تؤكد من جديد أن الموارد البشرية والمادية التي يُفرج عنها عن طريق تخفيض النفقات العسكرية ، يمكن أن يعاد تخصيصها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا سيما لفائدة البلدان النامية ؛

٤ - تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تواصل في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٩ النظر في البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" ، وأن تنتهي في هذا الإطار من أعمالها بشأن الفقرة الأخيرة المعلقة من المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول في ميدان تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وأن تقدم تقريرها وتوصياتها إلى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز دورتها الرابعة والأربعين ؛

٥ - توجه من جديد أنظر إلى الدول الأعضاء إلى أن تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي أن تنظم الاجراءات الأخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها يمكن أن يسهم في التوفيق بين آراء الدول وايجاد الشقة فيما بينها مما يُفضي إلى التوصل إلى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية ؛

(٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٢ (A/41/42) ، الفقرة ٢٨ - ٨ .

٦ - تحث جميع الدول الأعضاء ، وعلى الأخص أكثرها تسلحًا ، أن
تعزز استعدادها للتعاون على نحو بناء بغية التوصل إلى اتفاقات لتجهيز
الميزانيات العسكرية أو تخفيضها أو الحد منها بأية صورة أخرى ؟

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة
والأربعين البند المعنون "تخفيض الميزانيات العسكرية" .

— — — —